



نعم... نعم...



لا... لا...

The execution of the 2017 "Program" is on the Horizon

تنفيذ "البرنامج" لعام 2017 في الأفق

نداء عاجل

بقلم: قيرماي كيداني (ودي فليبو)

ميلان، إيطاليا...

الجزء الأول

تاريخ: 2016/09/29

من الأفضل أن نتصرف بحكمة وشجاعة الآن

بدل البكاء لاحقاً (بعد فوات الأوان)

أبدأ رسالتي من خلال تذكيركم ما كتبته منذ عام 2002 ... تحت عنوان "إعلان الوفاة التي تنتظرنا في عام 2017" من خلال عدة عناوين مختلفة. وعلاوة على ذلك، في الكتاب الذي نشرته تحت عنوان "ارتريتنا ومشاكلنا" (والذي أمل أن العديد قد قرأ هذا الكتاب) ذكرت فيه عن هذه الأحداث والمؤامرات المحزن التي تنتظرنا ... ومع ذلك، لم أتلقى أي ردود فعل من الجمهور الارتري تتعلق بهذه المسألة. كما يقال في المثل الشعبي "الأيام والكلب يأتون من غير نداء" بالتالي، عام 2017 في الأبواب، فقط... بضعة أشهر تفصلنا عنه ... وكما قلت منذ أربع سنوات ... وللمرة الأخيرة أود أن أذكر مرة أخرى الإرتريين المهتمين بوطنهم ويحبونه عن هذا المخطط والمؤامرات التي تحاك ضد هوية ووجود ارتريا ككيان.

الوضع الراهن

الوضع الذي نحن فيه اليوم، لم يأتى فجأة من العدم... بل تم التخطيط له جيدا منذ فترة الكفاح المسلح من أجل الاستقلال، ما يدعم ويؤكد هذا هو مؤتمر لندن في 27 مايو 1991. في هذا الاجتماع مثل نظام منغستو الأثيوبي رئيس الوزراء تسفاي دينكا للتفاوض مع اسياى افورقي (الجبهة الشعبية)، ملس زيناوي (جبهة تحرير شعب تيغري / الجبهة الشعبية الثورية الديمقراطية) ولنتشو ليتا (جبهة تحرير أرومو) بوساطة هيرمان كوهين، مساعد وزيرة الخارجية الامريكية للشؤون الأفريقية.

"كان من المفترض عقد المؤتمر من اجل بحث سبل تشكيل حكومة انتقالية في إثيوبيا، ولكن تم تجاوزها بسبب الأحداث التي حدثت قبل بدايتها الرسمي. وكانت المحادثات جارية عندما تلقى كوهين رسالة من الجنرال تسفاي جبري كيدان، القائم بأعمال الرئيس في إثيوبيا، يشرح فيها بأن الوحدات المسلحة الحكومة المتبقية في أديس أبابا قد فقدت السيطرة وهناك امكانية انهيار الكامل للقانون والنظام في اديس ابابا. لذلك من اجل منع التدمير غير المنضبط والسلب والنهب، أوصى كوهين أن تتحرك على الفور قوات الجبهة الشعبية الثورية الديمقراطية إلى أديس أبابا وبسط سيطرتها. على الرغم من أن تسفاي ادينكا اعترض بشدة، ولكنه تحدث من موقف ضعف ولم يستطع ان يفعل شيء، لذلك اعلن علنا هو ووفد بلاده أنهم سيقاطعون الجلسة، وبالتالي واصل مؤتمر لندن في اليوم التالي دون مشاركة وفد الحكومة الإثيوبية.

في ليلة 27-28 مايو، دخلت قوات الجبهة الشعبية الثورية الديمقراطية الى أديس أبابا وتولت السيطرة على المدينة والحكومة الوطنية. في اليوم التالي (28 مايو)، التقى كوهين مرة أخرى مع قادة الجبهة الشعبية، الجبهة الشعبية الثورية الديمقراطية، وجبهة تحرير أرومو، ولكن الآن كمستشار وليس كوسيط.¹

المقابلات التي أجريت عقب الاجتماع مع الصحافة العالمية، أوضحت الخطط المستقبلية للاتفاقات وسلطات الضوء على التصورات المستقبلية لمنطقتنا.

أكد هيرمان كوهين في مؤتمر صحفي أن تم التوصل إلى اتفاق بين الفصائل المختلفة من أجل إحلال السلام والنظام لانتهاء الفوضى وانعدام الأمن في إثيوبيا. ومع ذلك، ثلاثة صحفيين طلبوا منه بالتالي التوضيح حول القضية الإرترية والإثيوبية وكيفية حلها ... وبعد الحاح من الصحفيين اجبر على إعطاء إجابات واضحة وقاطعة.

"وقال هيرمان كوهين: إرتريا وإثيوبيا مضطرون للعيش معا ... " وهنا هي النقاط الخمس التي تم الاتفاق على:

1. هوية إرتريا القديمة ، العلم أن تختفي وتحل محلها واحدة جديدة.

2. قضية الحدود (ترسيم الحدود) لأن لا تناقش او تطرح.

3. تشجيع "الاتحاد الفيدرالي" بين إثيوبيا وإرتريا.

4. إنشاء مركز وكيان مسيحي كبير وقوي في أراضي الكوناما وان يتم تمويله من قبل الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل ... وان يتكون الكيان من التقراويين الاثيوبيين ... المرتفعات الإرترية ... وجنوب السودان (قوات جون قرنق). ونتيجة لذلك، تم إنشاء معسكر للجيش الحالي سوا (مكان الموت والدمار) لخدمة مثل هذه الخطط.

5. الشعب الإرتري قد كافح وقاتل منذ الأربعينات للحصول على استقلاله من اثيوبيا. وبالتالي، كان ليس من الحكمة والوقت غير ملائم لدحض "استقلال" ارتريا في هذه اللحظة. ومع ذلك، كان من المقرر منح الاستقلال المؤقت لإرتريا وجعل الأمر يبدو كما لو أنه تم إعطاء السيادة مع موافقة ومباركة النظام الإثيوبي وذلك للتمويه إجراء استفتاء للشعب الارترري ليسألوا عن خياراتهم.

السيدات والسادة

إن النقاط المذكورة أعلاه (الأهداف) تم التخطيط لها ودرستها بشكل صحيح. لذا، لا ينبغي لنا أن نغفل عنه. في الواقع، يجب علينا أن نحلل ونحدد "كيف" يستخدمونها أعداءنا على أرض الواقع. ماذا فعلنا لمواجهة ووقف هذه المؤامرات؟

اين هو علمنا الرسمي الذي يحدد هويتنا؟ من عم الذين خططوا لزوالتها؟ الهدف يتجاوز العلم وهي مؤامرة تهدف إلى تطبيق طرق مبدعى وماكرة لجعل إرتريا تختفي من على الخريطة وتفقد كيانها وهويتها. من أجل تطبيق هذه الخطة، تم تغيير أسماء وعدد من المناطق او المحافظات الارترية (من 9 مناطق الى 6 مع أسماء جديدة ومعنى وتم تغيير الحدود المحافظات عمدا). تم تغيير القوانين المحلية والعرفية من أجل تبيد القوانين والتاريخ العرفية الإرترية. ماذا فعلنا للدفاع عن الكيان والهوية؟ كل ما فعله، حتى الآن، المعارضين للنظام، هو التفلسف في المسائل الثانوية والجزئية، نقاتل بعضنا بعضا وننشاجر على اتفه الأسباب بدلا من معالجة والتعامل مع المؤامرات الفعلية، الجادة والخطيرة التي تهدد وجودنا كأمة إرترية.

على سبيل المثل

نحن نتحدث ونقول بأن هناك انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان في إرتريا؛ ومع ذلك، لم نفعل " شيء" للدفاع وحماية حقوق شعبنا. في كثير من خطاباتنا نقول أن (الطاغية اسيااس افورقي) فعل كذا... وكذا... وبالمثل نقول أشياء مماثلة حول حزب الحاكم (الحزب الوحيد في ارتريا). على أرض الواقع، لا توجد خطوات إيجابية فعلية عملية متخذة لتوقف وتواجه هذه الانتهاكات الواسعة النطاق والجسيمة بحق أبناء شعبنا. كل ما نقوم به هو الحديث، وتحديد وإبلاغ وشرح عن الأعمال الإجرامية التي يتعرض لها شعبنا من الطاغية المعنوه ونظامه الإجرامي من دون معارضة فعلية ومحاربة الظلم والقمع في بلدنا.

هذا النظام الإجرامي والغير شرعي الذي يحكم باسم إرتريا المستقلة... ينفذ المؤامرات بلا هوادة... وكما تؤكد وتشهد العواقب الناتجة في الصحاري والمحيطات (حيث يموتون شبابنا للهروب من الجرائم البشعة والحياة التي لا تطاق في إرتريا). هل نحن نعارض بجدية نقاوم ونقاتل ضد المؤامرات التي تدبر ضدنا لتدمير ومحو إرتريا من على الخريطة في العام المقبل... عام 2017؟ يفصلنا بضعة أشهر للوصول إلى عام 2017 حيث تم التخطيط لنتلقى الزوال ونعي المتوقع...

"في هذه السنوات ال 25 التي تسمى سنوات الاستقلال ... من وقت لآخر، قد شهدنا ممارسات وعمليات الإعدام التي تؤدي إلى زوال وتدمير الكيان والهوية الإرترية، وكيف يمكننا شرح وتعريف هذه الأحداث؟ لماذا لا نعترف بها ونتعرف على أوجه القصور لحل هذه المؤامرات؟ "

التاريخ يعيد نفسه ... يجب أن نكون في حالة تأهب واهتمام، لكي لا نكون مثل ابأونا نكرر نفس الأخطاء... مثل التجاهل، الغفل، الإهمال والتغاضي على الخطورة والحد والأبعاد المترتبة على وجود هذه المؤامرات في المستقبل في إرتريا. يجب أن نعترف أن وجود كيان لنا وهويتنا كان ممكنا وتم بفضل تضحيات ونضال شهدائنا وشعبنا. هل نحن نقوم بدورنا لحماية سيادتنا ووجود اليوم؟ هل نحن واعون لما يدبر ويحاك ضدنا من المؤامرات ام نحن نائمون؟ سأحاول لمناقشة والإجابة على هذه الأسئلة في الجزء التالي من مقالاتي. وفي الوقت نفسه أنا أطلب وادعو القراء الكرام.... للتفكير وتحليل والتفكر جيدا حول ما كتبته في هذا المقال.

1. سقوط الحكومة العسكرية (المصدر: مكتبة الكونغرس بالولايات المتحدة)

الى اللقاء